

الباب الثالث

منهج البحث

أ- المدخل ونوع البحث

دائمًا ما تستخدم المناقشات العلمية منهجية تعمل كأداة أو طريقة في حل المشكلات التي تتعلق بالمناقشة، بحيث تصل في النهاية إلى نتيجة أفضل ومفيدة. يركز هذا البحث على استخدام وسائل اليوتيوب التي تم تكييفها مع (Educaplay) على شبكة الإنترنت (video quiz) واستخدامها في تعلم المفردات العربية.

يستخدم هذا البحث المنهج الكيفي. وفقًا لميزا نينا، النهج النوعي الذي يهدف إلى فهم الواقع من خلال عملية تفكير منطقية وفقًا للبيانات الموجودة. في هذا البحث، يشارك الباحث في حالة الظاهرة قيد الدراسة.^١ ومن المتوقع أن يركز الباحثة دائمًا على الواقع أو الأحداث في السياق قيد الدراسة. في البحث الكيفي، يقوم الباحثة في البحث الكيفي بتنفيذ أنشطة البحث بموضوعية على الواقع الذاتي قيد الدراسة. في هذه الحالة، تنطبق الذاتية على الواقع قيد الدراسة، بمعنى أنه يتم النظر إلى الواقع من منظور موضوع البحث. ويؤكد البحث النوعي على دقة البيانات وكفائتها. وينصب التركيز في البحث الكيفي على صحة البيانات، أي التطابق بين البيانات المسجلة والأحداث الفعلية في الخلفية قيد الدراسة. يهدف البحث إلى فهم الظواهر التي يمر بها الأشخاص الخاضعون للبحث، مثل السلوك والتصورات والدوافع والأفعال بشكل كلي. ويتم الوصف في شكل كلمات ولغة، في سياق طبيعي خاص، باستخدام أساليب طبيعية متنوعة.

ولمعالجة المشكلة وتحقيق أهداف البحث لمعرفة استخدام وسائل اليوتيوب التي تم تكييفها في (Educaplay) على شبكة الإنترنت (video quiz) واستخدامها في تعلم المفردات العربية، اختار الباحثة البحث الوصفي. وفقًا لنظرية توهيرين، النوعية الوصفية هي البحث الذي يهدف إلى وصف ظاهرة أو حدث أو حالة بالتفصيل وبشكل منهجي ومنظم عن

^١ Miza Nina Adlini and others, 'Metode Penelitian Kualitatif Studi Pustaka', *Edumaspul: Jurnal Pendidikan*, ٦, ١ (٢٠٢٢), ٩٧٤-٨٠.

طريق الوصف في شكل كلمات ولغة.^٢ يركز نطاق المناقشة على استخدام وسائل اليوتيوب التي تم تكييفها في (Educaplay) على شبكة الإنترنت (Video quiz) التي تستخدم في تعلم وإتقان المفردات العربية.

ب- حضور الباحثة

في البحث النوعي، يعمل وجود الباحث كأداة وجامع للبيانات في البحث النوعي. وفقاً لواحد مورني، إن وجود الباحث مهم جداً في البحث لأنه يعمل كجامع للبيانات.^٣ هذه هي السمة الوحيدة للبحث النوعي حيث يجب على الباحث القيام بجمع البيانات. إن دور الباحث في هذه الدراسة هو دور المراقب المشارك. في جمع البيانات، يقوم الباحثون بملاحظات دقيقة والاستماع إلى أدق التفاصيل.

لذلك، فإن وجود الباحثين الميدانيين مهم جداً في إجراء البحوث. وفي هذه الحالة، يسعى الباحث عند جمع البيانات إلى إقامة علاقة جيدة مع المخبر الذي هو مصدر البيانات حتى تكون البيانات التي يتم الحصول عليها صحيحة حقاً. في البحوث النوعية، يكون الباحث أو من يساعده هو الجامع الرئيسي للبيانات. في سياق البحث الكيفي، يتسم دور الباحث بتعقيد كبير في سياق البحث الكيفي. فهو الذي يقوم بالتخطيط والتنفيذ وجمع البيانات وتحليلها وتفسير البيانات، ويصبح رائد نتائج بحثه. إن تعريف الأداة أو أداة البحث دقيق لأنها تصبح كل شيء في عملية البحث.

ج- موقع البحث ووقته

يركز هذا البحث على المؤسسات التعليمية في المدرسة المتوسطة روضة الطلبة كولاك. عنوان المدرسة المتوسطة روضة الطلبة الطريق السريع كولاك رقم ٢١٩، شمال كولاك، ونورنجو، كيك نجاديلويه، منطقة كيديري، جاوة الشرقية ٦٤١٧١، وتتمتع بموقع استراتيجي للغاية.

^٢ Tohirin, *metode penelitian kualitatif dalam pendidikan dan bimbingan konseling* (jakarta: PT grafindo Persada, ٢٠١٢), ٣.

^٣ Wahid murni, *pemaparan metode penelitian kualitatif* (Malang: UIN maulan malik ibrahim, ٢٠١٧), hal. ٥.

بالإضافة إلى ذلك، فإن مدرسة روضة الطلبة الخاصة والحاصلة على الاعتماد (أ)، وهي مدرسة خاصة وحاصلة على الاعتماد (أ)، وتتميز في مجال تحسين تحصيل الطلاب. وقد اختار الباحثون هذا الموقع لمعرفة استراتيجية مدرس اللغة العربية في تحسين فهم الطلاب، خاصة في دروس اللغة العربية. موقع البحث الذي تم اختياره هو مدرسة روضة الطلبة المتوسطة لأنه يتوافق مع عنوان البحث المكتوب.

د- مصادر البيانات

تعد مصادر البيانات في البحث جزءًا مهمًا من البحث. أهمية البيانات في تحقيق ومساعدة سلسلة من المشاكل المتعلقة بمحور البحث. مصدر البيانات هو المكان الذي يتم فيه الحصول على البيانات. وبناءً على هذا الرأي، فإن مصادر البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي :

- ١- المستجيبون هم الأفراد الذين يقدمون ردودًا أو إجابات على أسئلة الباحثين، إما كتابيًا أو شفهيًا. تشمل المستجيبون في الدراسة الطلاب والمعلمين و نائب رئيس المدرسة للوحدة الدراسية الذين يمكنهم تقديم المعلومات.
- ٢- التوثيق هو البيانات المتمثلة في ملاحظات وصور ذات صلة بموضوع البحث.
- ٣- البيانات المطلوبة لاستكمال البيانات كأدلة داعمة مطلوبة أيضًا، مثل: بيانات (KOSP) المدرسة، الهيكل التنظيمي، بيانات المعلمين/الموظفين/الإداريين/العاملين والطلاب، وكذلك المرافق والبنية التحتية الموجودة في موقع البحث.

هـ- أسلوب جمع البيانات

وفقًا لنظرية سوجيونو، تقنيات جمع البيانات هي الخطوة الأولى في البحث لأن الغرض الرئيسي من البحث هو الحصول على البيانات.^٤ فبدون معرفة تقنيات جمع البيانات، لن يتمكن الباحثون من الحصول على البيانات التي تفي بالمعايير المحددة. وتتمثل تقنيات جمع البيانات فيما يلي :

^٤ Sugiyono, Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D (Bandung: ALFABETA, ٢٠١٥), ٢٣٤

١ - الملاحظة

الملاحظة هي تقنية جمع البيانات التي تتطلب من الباحثين النزول إلى الميدان وتحليل مختلف الأشياء المتعلقة بالمكان والمكان والفاعلين والأنشطة والأشياء والزمان والأحداث والأهداف والمشاعر. وتعتبر الملاحظة طريقة فعالة لرصد سلوك الأشخاص الخاضعين للبحث، مثل السلوك في سياق معين. ومع ذلك، لا يجب ملاحظة كل شيء، بل يجب ملاحظة ما له صلة بالبيانات المطلوبة فقط. ووفقًا لموريس، فإن الملاحظة هي نشاط لتسجيل الأعراض باستخدام أداة والاحتفاظ بالسجل لأغراض علمية أو لأغراض أخرى.^٥ ويوضح كذلك أن الملاحظة هي مجموعة من الانطباعات عن العالم المحيط استنادًا إلى جميع قدرات الحواس البشرية. وقد قام الباحثون بالملاحظة من خلال ملاحظة حالة تعلم اللغة العربية في الفصل الدراسي.

٢ - التوثيق

وفقًا لسودارسونو، الوثائق هي سجلات للأحداث التي وقعت. يمكن أن تكون الوثائق في شكل كتابات أو صور أو أعمال أثرية لشخص ما. وثائق مكتوبة مثل المذكرات وتواريخ الحياة والسير الذاتية واللوائح والسياسات. وثائق في شكل صور، مثل الصور الفوتوغرافية، ورسومات الحياة، والرسومات التخطيطية، وما إلى ذلك.^٦ وثائق على شكل أعمال مثل الأعمال الفنية، والتي يمكن أن تكون على شكل رسومات ومنحوتات وأفلام وغيرها. التقط الباحثون في هذا التوثيق العديد من الصور والوثائق لتعزيز البيانات اللازمة في البحث.

٣ - مقابلة

المقابلة هي عملية تفاعل أو تواصل بهدف جمع المعلومات من خلال الأسئلة والأجوبة بين الباحث وموضوع البحث. ومع التقدم الحالي في تكنولوجيا المعلومات، أصبح بالإمكان الآن إجراء المقابلات دون اللقاء الشخصي، أي من خلال وسائل

^٥ M. Djunaedi Ghony and Fauzan Almanshur, Metodologi Penelitian Kualitatif (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, ٢٠١٢), ١٦٥

^٦ Blasius sudarsono *memahami dokumentasi* (jakarta barat: acarya pustaka, vol ٣, ٢٠١٧), hal ٥٦.

الاتصالات السلوكية واللاسلكية. والمقابلات في الأساس هي وسيلة للحصول على مزيد من المعلومات عن موضوع البحث، أو هي عملية إثبات معلومات أو معلومات تم الحصول عليها من خلال طرق أخرى.

وفقاً لنظرية ستيوارت وكاش، المقابلة هي نوع من التفاعل الذي يحدث فيه الأشخاص أو يتبادلون المعلومات والقواعد والمسؤوليات والمشاعر والمعتقدات والدوافع.^٧ لا تحدث المقابلة عندما يبادر شخص واحد أو يتحدث بينما يكتفي الشخص الآخر بالاستماع فقط. تتضمن المقابلات تواصلًا ثنائي الاتجاه بين الطرفين وتحقيق هدف ما. وبناءً على هذا التعريف، يجب أن تكون مقابلات البحث النوعي ثنائية الاتجاه. أي أن لا يكون الباحث مسؤولاً فقط عن طرح الأسئلة وموضوع البحث مسؤولاً عن الإجابة عن الأسئلة، بل يتفاعلان مع بعضهما البعض بشكل فعال من خلال طرح الأسئلة والإجابة عن الأسئلة.

و- أسلوب تحليل البيانات

وفقاً للإمام غونوان، يتم إجراء التحليل النوعي للبيانات عندما تكون البيانات التي يتم الحصول عليها عبارة عن كلمات وليس أرقام، ولا يمكن تصنيفها إلى فئات أو هياكل محددة. قد يتم جمع البيانات من خلال الملاحظات أو المقابلات أو ملخصات الوثائق أو التسجيلات، ثم تتم معالجتها قبل استخدامها. يستخدم التحليل النوعي كلمات مرتبة في نص ولا يتضمن حسابات رياضية أو إحصائية يتم جمعها لزيادة فهم كل ما تم جمعه والسماح بعرض ما تم العثور عليه.^٨

تبدأ عملية تحليل البيانات بمراجعة جميع البيانات المتاحة من مختلف المصادر، أي من الملاحظات والمقابلات والوثائق الشخصية. يتم ترتيب تحليل هذه البيانات بشكل منهجي ووصفها واستخلاص الاستنتاجات بحيث يمكن إخبار الآخرين بها. هذا البحث يستخدم تقنية تحليل البيانات باستخدام نموذج مايلز وهويرمان، وهو عملية منهجية

^٧ Fadhalah wawancara(Jakarta timur: UNJ press, ٢٠٢٠) hlm, ٤.

^٨ Imam Gunawan, Metode Penelitian Kualitatif: Teori dan Praktik, (Jakarta: Bumi Aksara, ٢٠١٥), hlm. ٢١٠

تشمل تقليص البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص الاستنتاجات بشكل تفاعلي من أجل التوصل إلى فهم عميق للبيانات النوعية. ينقسم هذا النموذج إلى ثلاث مراحل^٩ :

١ - تخفيض البيانات

اختزال البيانات يعني تلخيص البيانات واختيارها والتركيز عليها. وتتطلب عملية اختزال البيانات ذكاءً عاليًا واتساعًا وعمقًا في الرؤية. وقد تم جمع وتجميع جميع البيانات التي تم الحصول عليها من الملاحظات والمقابلات والتوثيق الخاصة بمتوسطة روضة الطلبة. تم بعد ذلك تعديل البيانات لتناسب مع محور البحث.

٢ - عرض البيانات

عرض البيانات التي تم الحصول عليها من البحث الميداني للوصول إلى استنتاجات. يمكن أن يسهل عرض البيانات فهم الوضع، بالإضافة إلى التخطيط لاستراتيجية تطوير المنشأة السياحية القادمة بناءً على الفهم الذي تم امتلاكه. عرض البيانات التي تم الحصول عليها من الملاحظات والمقابلات والوثائق التي تم تلخيصها لفهمها بشكل أعمق بهدف الوصول إلى استنتاج.

٣ - استخلاص النتائج

تم جمع البيانات التي تم الحصول عليها من مختلف المصادر والملاحظات وتحليلها وتعديلها بما يتناسب مع أهداف البحث. بعد عرض بيانات البحث في شكل سردي ودراستها بشكل أعمق، سيتم الحصول على استنتاج يتم تعديله بما يتناسب مع محور البحث في مركز روضة الطلبة.

ز - أسلوب صحة البيانات

في البحث النوعي، يجب إجراء جميع الأنشطة للإجابة على المشكلات ذات الصلة والمهمة. تقنية التحقق من صحة البيانات مهمة لضمان أن البيانات التي تم الحصول عليها

^٩ Ahmad Rijali, 'Analisis Data Kualitatif', *Alhadharah: Jurnal Ilmu Dakwah*, ١٧,٣٣ (٢٠١٩), ٨١ <<https://doi.org/10.18092/alhadharah.v17i33.2374>>.

موثوقة ويمكن تفسيرها. في هذا البحث، تم استخدام تقنية تثليث البيانات. هذه النظرية قدمها نورمان ك. دينزين. من خلال أعماله المختلفة، عرّف دينزين التثليث بأنه الجمع أو المزج بين مختلف الأساليب المستخدمة لدراسة الظاهرة من زوايا ومنظورات مختلفة. لذا، فإن تثليث البيانات هو أسلوب في البحث يهدف إلى تحسين صحة وموثوقية نتائج البحث عن طريق الجمع بين البيانات من مصادر أو أساليب أو نظريات مختلفة. أما أنواع تثليث البيانات المستخدمة فهي كما يلي:

١. تثليث مصادر البيانات

تثليث مصادر البيانات هو عملية التحقق من صحة البيانات من مصادر مختلفة بطرق مختلفة وفي أوقات مختلفة. تثليث المصادر هذا يهدف إلى اختبار مصداقية البيانات من خلال التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من مصادر مختلفة. هنا، يقوم الباحث بالتحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من خلال المقابلات مع المصادر، ثم يتم طرح هذه البيانات على مصادر أخرى مرتبطة ببعضها البعض .

للتعرف على البيانات المتعلقة استخدام قناة اليوتيوب أكاديمية مرحبا من خلال وسائل لعبة (Educaplay -Video quiz) في تحسين إتقان المفردات اللغة العربية لطلاب الصف الثامن أ في المدرسة المتوسطة روضة الطلبة ، قام الباحث بجمع البيانات من عدة مصادر عن طريق المقابلات. أجرى الباحث مقابلات مع الطلاب والمعلمين و نائب رئيس المدرسة للوحدة الدراسية. ومن هنا تمكن الكاتب من التوصل إلى استنتاجات تتوافق مع محور البحث.

٢. طريقة التثليث

طريقة التثليث هي تقنية للتحقق من البيانات تجمع بين مختلف طرق جمع البيانات ومصادر البيانات المتاحة. طريقة التثليث هذه مفيدة لاختبار مصداقية البيانات عن طريق التحقق من البيانات من نفس مصدر البيانات باستخدام طرق مختلفة. في هذا البحث،

قام الباحثون بإعادة التحقق من المعلومات أو البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج المقابلات من خلال الملاحظة أو التوثيق.

للتحقق من مصداقية البيانات حول استخدام قناة اليوتيوب أكاديمية مرحبا من خلال وسائل لعبة (*Educaplay-Video quiz*) في تحسين إتقان المفردات اللغة العربية لطلاب الصف الثامن أ في المدرسة المتوسطة روضة الطلبة ، أجرى الباحث مقابلات مع مختلف المصادر، وهي الطلاب والمعلمين و نائب رئيس المدرسة للوحدة الدراسية. بعد ذلك، أجرى الباحثون ملاحظات لفحص البيانات المتعلقة استخدام قناة اليوتيوب أكاديمية مرحبا من خلال وسائل لعبة (*Educaplay-Video quiz*) في تحسين إتقان المفردات اللغة العربية لطلاب الصف الثامن أ في المدرسة المتوسطة روضة الطلبة .وأخيراً، قام الباحثون بتوثيق صحة البيانات التي تم الحصول عليها.

٣. تثليث الزمن

تثليث الزمن يتعلق بالتحقق من صحة البيانات من خلال عملية التغير المستمر في سلوك البشر. للحصول على بيانات ومعلومات أكثر مصداقية، يحتاج الباحثون إلى إجراء عدة ملاحظات في أوقات وظروف مختلفة. قام الباحثون في هذه الدراسة بتثليث الزمن من خلال جمع البيانات في أوقات مختلفة^{١٠}.

ط- إجراءات البحث

المراحل التي يقوم بها الباحثة في تنفيذ البحوث الميدانية أو أغراض البحث هي :

١- مرحلة التحضير تشتمل: ,

أ- الملاحظة الأولية أو التوجيه الأولي للحصول على معلومات أولية أو نظرة عامة عن موضوع البحث.

ب- الحصول على تصريح بحثي من عميد كلية التربية عين قديري كمتطلب بحثي.

ج- عمل تصميم بحث .

^{١٠} Mudjia ruharjo, *triangulasi dalam penelitian kualitatif*. GEMA, media informasi dan kebijakan kampus. ٢٠١٠. Hlm ٣

د - اجعل الأسئلة كإرشادات للمقابلة .

هـ- إعداد أدوات البحث كدعم مثل أجهزة التسجيل والكاميرات والدفاتر وغيرها.

٢- تنفيذ

هذه المرحلة هي جوهر البحث. وكخطوة أولى، قام الباحث بإجراء الملاحظات لمعرفة حالة المدرسة والظروف التي يتم فيها التعلم، ثم أجرى مقابلات مع المخبرين وجمع البيانات التي تعتبر ضرورية في الدراسة.

٣- تحليل البيانات

وتتضمن هذه المرحلة معالجة وتنظيم البيانات التي تم الحصول عليها من الملاحظات والمقابلات والتوثيق في المدرسة روضة الطلبة ثم تجميعها بشكل مفصل ومنهجي بحيث يسهل فهمها.

٤- مرحلة الإنجاز

مرحلة الإكمال هي المرحلة الأخيرة في الدراسة. ثم يتم عرض البيانات التي تمت معالجتها وترتيبها واستنتاجها والتحقق منها في شكل تقرير بحثي في الفصل الرابع والفصل الخامس والفصل السادس. وتتمثل الخطوة الأخيرة في كتابة تقرير بحثي يتبع إرشادات كتابة الأطروحة الخاصة بمعهد جامعة كديري الإسلامية.